الغانم أكد أن الكويت بالتأكيد مستهدفة أمنياً ودعا لتعاون السلطتين لتجاوز التحديات الإقليمية

الحكومة عرضت إستراتيجيتها الأمنية وأكدت استعدادها لأي طارئ

رئيس مجلس الأمة والشيخ صباح الخالد والشيخ محمد الخالد أثناء الاجتماع

تبادل التحيات بين السلطتين (تصوير: صالح محمد)

الشيخ محمد الخالد اثناء دخوله مجلس الأمة

أجواء ودية سادت الاجتماع

- الاجتماع أكد على اهمية رفع الجهوزية الأمنية إلى مستويات عالية
- أهمية تماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على لحمة النسيج الوطني الكويتي
- ليس هناك دولة بمنأى عن تداعيات الوضع الأمني الإقليمي
- تعزيز التعاضد والتكاتف المجتمعي تحت عنوان عريض هو «الوطن»
- الهدف من الاجتماع هو أن نكون شفافين وصرحاء مع المواطنين
- مايحدث بالمنطقة أمور خارجة عن سيطرتنا بينما جزء كبير من انعكاساتها داخل البلاد تحت سيطرتنا
- العبدالله : تجانس فى الآراء بين السلطتين إزاء الوضع الامني بالبلاد
- دميثير : الجانب الحكومي كان واضحا وشفافا مع النواب واستمعوا لجميع استفساراتنا
- العمر : المجلس سيقدم الدعم التشريعي اللازم للحكومة في سبيل تعزيز الامن الداخلي

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

اكد رئيس مجلس الامة مرزوق على الغانم اهمية تماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على لحمة النسيج الوطني الكويتي ورفع الجهوزية الامنية وتعزيز التكاتف المجتمعي تحت عنوان عريض هو الوطن.

و قال الرئيس الغانم في تصريح للصحافيين امس عقب الاجتماع انه عقد اليوم امس " اجتماعا نيابيا حكومية بقاعة مكتب المجلس تم خلاله مناقشة الوضع الامني في البلاد واستعدادات الحكومة لمواجهة اي طارئ امني في ظل الاوضاع السياسية والامنية المتلاحقة في المنطقة.

واضاف الرئيس الغانم ان اكثر من 30 نائبا وخمسة وزراء يتقدمهم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله ووزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير ووزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع.

واكد الرئيس الغانم ان وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قدم عرضا تفصيليا لابرز التطورات الاقليمية خلال الفترة الماضية بدءا من ملف مجلس التعاون الى ملف الارهاب مرورا بالتطورات في سوريا والعراق واليمن وليبيا انتهاء بالملف النووي الايراني مضيفا بانه قدم كذلك مرئيات السياسة الخارجية الكويتية ازاء كل الملفات وتداعياتها.

واوضح ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد قدم بدوره عرضا تفصيليا حول جاهزية القطاعات الامنية المختلفة للتعامل مع اي طارئ او تهديد امني يهدد البلاد كما قدم رؤية الوزارة الامنية والتي تضمنت الخطوط العريضة للتحرك الامني خلال ال6 شهور القادمة.

وبين انه وبعد العرض الحكومي قدم الاعضاء خلال الاجتماع " ملاحظاتهم المختلفة ومداخلاتهم ازاء الموضوع مشيرا الى ان الاعضاء اعربوا عن شكرهم لرجال الامن لما يقومون به من دور وطني في حفظ امن البلاد.

واشار الرئيس الغانم الى ان الاجتماع اكد على ثلاث نقاط رئيسية هي اهمية رفع الجهوزية الامنية الى مستويات عالية وفق قاعدة انه ليس هناك دولة بمنأى عن تداعيات الوضع الامني الاقليمي.

وتابع قائلا ان النقطة الثانية في الاجتماع تركزت حول اهمية تماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على لحمة النسيج الوطني الكويتي وتعزيز التعاضد والتكاتف المجتمعي تحت عنوان عريض هو (الوطن) بعيدا عن كل العناوين الفرعية الاخرى الطائفية والفئوية والمناطقية.

وقال الغانم ان النقطة الثالثة تتعلق بتعزيز التعازن بين السلطتين خاصة فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالامن الوطني من ناحية التشريعات والقوانين اللازمة.

واكد الغانم في رده على سؤال صحافي ان الهدف من الطلب النيابي لعقد هذا الاجتماع مع الحكومة ان "تكون شفافين وصريحين مع المواطنين ولبيان كافة التفاصيل والاجابة على الاسئلة التي تدور في خلد المواطنين".

واوضح ان "لا احد في العالم يستطيع اعطاء تطمينا كاملا (تجاه الوضع الامني) حيث ان الكويت بالتأكيد مستهدفة امنيا" مشيرا الى ارتياح النواب وانطباعهم الجيد اتجاه الاجراءات الامنية المطلوبة التي تم اتخاذها والتي سيتم اتخاذ المزيد منها وفقا للشرح الذي قدمه وزير الداخلية.

وشدد الغانم على اهمية التفرقة بين "ماهو تحت سيطرتنا وماهو خارج عن سيطرتنا " مبينا ان مايحدث بالمنطقة والاقليم امور خارجة عن سيطرتنا انما جزء كبير من انعكاساتها داخل البلاد تحت سيطرتنا من خلال تعزيز اللحمة الوطنية والتماسك والتعاضد وهو سر قوة المجتمع الكويتي على مر السنين.

وحول تقييمه للاجراءات الامنية اتجاه حماية المساجد ودور العبادة والجاهزية الامنية قال "اننا استمعنا الى شرح تفصيلي من وزير الداخلية تجاه مايتعلق بالاجراءات الامنية في حماية دور العبادة والمساجد والحسينيات والمرافق والمنشات الاخرى " معربا لتمنياته لرجال الداخلية التوفيق في مهامهم بحماية هذه المرافق.

وبسؤاله حول ما يتعلق بما يسمى بقروب الفنطاس واذا ماتم التطرق له خلال الاجتماع اوضح الغانم ان " هذا الامر بعهدة النيابة العامة والقضاء ونحن على ثقة ان الله سيحفظ الكويت والكويتيين من كل من يتامر عليهم او يريده بهم سوء".

وبسؤاله حول ما اذا طلبت الحكومة اقرار تشريعات في اطار الاجراءات الامنية اوضح الغانم ان هناك تشريعات تم الانتهاء منها وهناك تشريعات اخرى على جدول اعمال المجلس حيث سنتظر بكل مسؤولية تجاه هذه التشريعات " وماهو لازم للمحافظة على امن البلاد والعباد لن نتردد ولن نجامل احد في اقراره".

وبسؤاله حول عقده لقاء جمع النائبين عبدالحميد دشتي ومحمد الهرشاني اوضح انه عقد اجتماعا جمعهما " ولله الحمد مابين الزملاء الا كل خير ومابدر من احدهما تجاه الاخر في لحظة غضب فهو امر انتهى"

معربا عن امله ان يسود الوئام والمحبة والالفة بين النائبين كما هي بين كافة النواب الاخرين حيث ستروتهم اخوان يمارسون اعمالهم ودورهم في قاعة عبدالله السالم.

ومن جانبه قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح في تصريح مماثل انه تم الاجتماع في مكتب مجلس الامة بحضور اكثر من 25 نائبا و5 وزراء لمناقشة الوضع الامني بالبلاد واستعدادات الحكومة للتعامل مع اي طارئ في هذا الشان مشيرا الى تجانس الاراء بين الجانبين.

وقال الوزير العبدالله ان الحكومة اطلعت النواب على مالديها من معلومات وبيانات كما استمعت الى الملاحظات التي قدمها النواب والاقتراحات التي تصب وتخدم الصالح العام وتحافظ على امن المواطنين والمقيمين

ومن جانبه اكد النائب خلف دميثير ان اجتماع الحكومة مع النواب لاطلاعهم على الاستعدادات الامنية كان جيدا ومثمرا وممتازا

واضاف ان الجانب الحكومي كان واضحا وشفافا مع النواب واستمعوا لجميع الاستفسارات النيابية واجابوا عليها مشيرا ان الجانب الحكومي كان برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

وذكر دميثير ان وزير الداخلية قدم للحضور شرحا وافيا عن مختلف الخطط الامنية والاستعدادات

ومن جانبه تمنى النائب جمال العمر ان تظل وتعزز صخرة الوحدة الوطنية بالمصالحة الوطنية ودعم الجبهة الداخلية مؤكدا بالوقت ذاته ان المجلس سيقدم الدعم التشريعي اللازم للحكومة في سبيل تعزيز الامن الداخلي.

وقال العمر "ان الاجتماع جداً ايجابي وفيه شفافيه والمكاشفه التي من خلالها توصلنا لكثير من المعلومات والاجراءات الحكومية المتخذه في سبيل تعزيز الوضع الامني في البلاد".

وتمنى العمر ان تتكل الوحده الوطنية بالمصالحه الوطنية ودعم الجبهه الداخليه

واكد العمر ان المجلس سيقدم الدعم الكامل من الناحية التشريعية للحكومة في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية وامن الجبهه الداخلية.

أحاديث نيابية - نيابية

جانب من الاجتماع